لان الياء زيدت للاشباع كياء الصياريف فرّوعي
الاصل والضمير من قولنا فيها للمعاني قال في الصحاح
عيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيّل والجمع عيائل
مثل جيّد وجياد وجيائد واعال الرجل اذا كثر
عياله فهو معيل وقال بعضهم عيائل جمع عيّل اي ذو
عيال هذا اذا كان قبل الالف واو وياء واما ان لم يكن
كذلك بحرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية
كما في مقاوم ومعايش فتبقى وان كانت زائدة كما في
رسائل وعجائز وصحائف فتقلب همزة وقياس
الاصلية والزائدة والزائد اولى بالقصر وجاء
معائش بالهمزة وهو ضعيف والسرم
همزة مصائب يريد ان القياس ان لا تقلب فيه الواو همزة
لانها عين الكلمة وليس قبل الالف واو ولا ياء فيجب
ان تبقى كما في مقاوم لكن التزموا همزها على خلاف
القياس تنبيها على انه ليس جمع مفعَلة ولا مفعِلة
كمقاوم ومعايش بل هو جمع مُفعِلة اذ الاصل
مُصوِبة فنقلت حركة الواو الى الصاد وقلبت ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها وانما احتيج الى هذا التنبيه
لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع مصححا و
قال فيه مصيبات لما مر في الجمع ان نحو مكرم
استغني فيه بالتصحيح عن التكسير فلما جمع هذا جمع
التكسير كان مظنّة ان يتوهم انه ليس جمع مُفعِلة
بضم الميم وكسر العين بل اما جمع مَفعِلة او مَفعَلة بفتح
الميم وكسر العين او فتحها فقلبت الواو همزة ليكون ذلك
تنبيها على انه جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين على خلاف
اصله اذ الاصل فيه ان يجمع مصححا كما عرفت
وتقلب ياء فعلى لما فرغ مما تقلب فيه الفا او همزة شرع
فيما تقلب فيه احديهما الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه
الياء واوا فقال تُقلب ياء فعلى واوا ان كان اسما نحو طوبى
وكوسى ذكر في شرح الهادي انهما تانيثا الاطيب
والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان
مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولام
وأُجري مُجرى الاسماء التي لا تكون صفات هذا اذا
كان فعلى اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤها واوا لكن

Copyright © King Saud University